

871 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (المجلد الخامس -

الفتوى الحموية 31 (الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

بسم الله. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. ثم اما بعد على بركة الله نبدأ القراءة. وش عندك شيخ نادر؟ كيف نجمع بين الحديث الصخرة في النهي عن النوم عن الصلاة وايضاً وحديث اخر اذهب فليأمر - 00:00:00

هل في تعارض عشان نجمع؟ لأن هذا يطبق على حاله وهذا يطبق على حاله انت هل تشعر بتعارض؟ كيف بس هذا اصلاً النوم يهجم على الانسان يعني الانسان ما هو بيبحث عنه - 00:00:17

ينبغي ان يبتعد على اساس انه ممكّن يقول ما لانه المقصود في عبادة الله عز وجل استحضار المعاني هي عبادة الله سواء كانت صلاة او دعاء او اي نوع من انواع الذكر تقوم على صلة القبر بالله - 00:00:34

فاذًا غالب عليه النوم يمكن يخبط. يعكس الدعاء ويعكس المراد يبتعد عن موطن يعني الخطر الذي يؤدي احياناً الى عكس ما مرأى المراد في العبادة هل في تعارض مع الاخر؟ لا الامر مطلق وهذا تقييد للامر - 00:00:50

مطلق نعم انا مطلق وهذا يعني قيد بها النص في الحالة التي تحدث وهذا ترى نادر يعني اصحاب القيام واصحاب العبادة بدون اوقات غالباً يعانون يعنيهم الله عز وجل على العبادة يعني المعروف انه حتى من المعاصرين من علماءنا وعباد - 00:01:08

من عرفوا بقيام الليل مثلاً سبحانه الله يجدون نشاطاً لو ما ينام الا نص ساعة قيامه مهما يكون. اه فهذا يعاني لكن يندر احياناً انه يغلب عليه. النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بعد الرهق. ناموا - 00:01:28

حتى بعد طلوع الشمس حتى عنا عن صلاة الفجر هذا امر ليس بارادة الانسان فيعفى منه. فيكون استثناء من اه المطلق. نعم ايهه تفضل القراءة يا شيخ باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:01:45

والحاضرين والمستمعين يا رب العالمين قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى في الفتوى الحموية وقال قبل ذلك في الايمان الله تعالى واسمائه قال واعلم بان اهل العلم بالله وبما جاءت به انبیاؤه ورسله يرون الجهل بما لم يخبر - 00:02:08

به عن نفسه علماً. والعجز عن ما لم يدعوه اليه ايماناً. عن ما لم يدعوه اليه ايماناً. وانهم انما ينتهون عن من وصفه بصفاته واسمائه الى حيث انتهى الى حيث انتهى في كتابه على لسان نبيه. وقد قال وهو - 00:02:28

القائلين كل شيء هالك الا وجهه. وقال قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم وقال ويحذركم الله نفسه وقال فاذًا سويته ونفخت فيه من روحه وقال فانك - 00:02:48

عيوننا وقال ولتصنع على عيني. وقال وقالت اليهود يد الله مغلولة. غلت ايديهم لعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان. وقال والارض جمِيعاً قبضته يوم القيمة الاية. وقال قال انتي معكما اسمع واري. وقال وكلم الله موسى تكليماً - 00:03:08

وقال تعالى الله نور السماوات والارض. الاية وقال سبحانه الله لا الله الا هو الحي القيوم اية وقال هو هو الاول والآخر والظاهر والباطن. ومثل هذا في القرآن كثير فهو تبارك وتعالى نور السماوات والارض. كما اخبر عن نفسه وله وجه ونفس وغير ذلك من - 00:03:36

ما وصف به نفسه ويسمع ويرى ويتكلم هو الاول لا شيء لا شيء قبله. والآخر الباقي الى غير نهاية ولا شيء بعده. والظاهر العالى فوق

كل شيء او فوق كل شيء والباطن - 00:04:06

بطن علمه بخلقه. فقال تعالى وهو بكل شيء علیم. قیوم حی لا تأخذہ سنة ولا نوم. طبعا في مثل هذه الآیات وهو سبیدا بالاحادیث الان. يعني سیاقاتها تدل على وجوب اثبات الصفات وان هذا هو الاعتقاد التي وردت كما وردت - 00:04:26

يبقى آآ الاشكال في انه آآ الناس انقسموا في آآ يعني عدا السلف من سنوا الجماعة الذين يعني امر هذه الصفات كما جاءت بسیاقاتها. لأن المرار كما جاءت لا يعني التفویض - 00:04:51

كما يقول بعض القدامی وبعض المعاصرین الان لانه مسألة تفویض الان سادت عند بعض شبابنا لانهم عجزوا عن ما قدر عليه الاولون في الاتبات وترك آآ الخوظ في التأویل ولا التعطیل ولا التشبيه ولا التمثیل. لما عجزوا ظنوا ان قول السلف امرؤه كما جاء - 00:05:07

او انها تمر كما جاءت ظنوا ان هذا تفویض وعجز وهذا ليس بصحیح امره كما جاءت بسیاقاتها يعني انه هذه السیاقات اذا نظرناها اذا اذا تأملناها في كتاب الله ثم فيما يأتي من احادیث في - 00:05:27

رسول الله صلی الله علیه وسلم فيما ثبت عنه نجد ان سیاقاتها تثبتها على قاعدة ليس كمثله شيء وهو السميع البصیر سبحانه ليس كمثله شيء انها تثبت من غير المماثلة ولا التشبيه. وان تصور المماثلة والتشبيه او توهם المماثل والتشبيه هو - 00:05:41

توجب اما التشبيه عند المشبهة واما التأویل والتعطیل عند المؤولة والمعطلة فهم لما ورد في اذهانهم التخيیل او التوهם بان سیاقات النصوص تقتضي التشبيه صدقوا هذا الوهم ولم يعملا بقوله عز وجل ليس كمثله شيء فوقعوا اما بالتشبيه والتشبيه نادر جدا وهو مذهب - 00:06:01

يعني ام ضالة قبل الاسلام بعض فرق اليهود وبعض فرق النصاری واغلب فرق فيما يظهر لي المجروس والصابئة تقوم على التشبيه ثم لما ظهرت الرافضة وهي امتداد للمجروس كانت مشبهة. فلما كثر عليهم الكلام والجدل والحوار - 00:06:28

القرن الثاني تحولوا الى معطلة. وهكذا وهذی مسألة مهمة جدا. يجب ان يعلمها طالب العلم ان اغلب اهل الاهواء مصرین على اهوانهم اذا انتقلوا من قول باطل اذا فانهم لا ينتقلون الى الحق. ينتقلون الى باطل اخر. فالماشابة تحولت الى - 00:06:48

وبعض المعطلة تحول الى مشبه وهذا نتیجة اصرار على البدعة. المهم الخلاصة في هذا الكلام. انه آآ يا شیخ علماء السلف الان كما هو في هذه السیاقات يقررون اثبات الصفات كما جاءت بسیاقاتها مع الرجوع الى القواعد المحکمة في ذلك وهي اه يعني ایات محکمات - 00:07:08

فالرجوع في الصفات اول شيء الى ایة هي قوله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصیر. ثم وما بعدها من ایات تقرر قواعد الاتبات ونفي التشبيه وعدم الخوظ فيما وراء ذلك. لأن الذين فتنوا بالتأویل والتعطیل والتشبيه هم الذين خاضوا فيما وراء سیاقات - 00:07:31

من هنا نعود نقول اذا قول السلف ان الروها كما جاءت المقصود بها ما جاءت في سیاقات بلسان عربی مبين جاءت مثبتة للصفات وان الصفات حقائق على ما يليک بديال الله وان هذه الحقائق او هذه الصفات امرارها كما جاءت ينبني على قاعدة ليس كمثله شيء - 00:07:51

السمیع البصیر. نعم هذا عظیم نعم تأمل صفات الله هذا مطلب شرعی عظیم. وهو ما اخل به كثير من يعني اهل السنة فكيف بغيرهم وهذا راجع الى منهج التلقی. منهج التلقی الان اعتبرته كثير من يعني - 00:08:11

المسالک آآ الشکلیة الظاهریة واعتراض كثير من الخلل وهو انه السلف كانوا يدرسون العقیدة عموما وصفات الله على وجه الخصوص بتذکرها بالاقرار بما تحمله من معانی الكمال والجلال والجمال لله عز وجل. ومن ثم تعظیم الله في القلب ومحبته ورجاءه وخوفه. كان هو الغایة - 00:08:40

الاولی والغاية الاخیرة من دراسة صفات الله عز وجل. الان تحول الامر الى مجرد استظهار علمی. مجرد ظبط المعلومة ومعرفتها وحدودها الى اخره. الى انه ادى هذا الى وسوسات عند كثير من طلاب العلم. في مثل هذه الامور فنسوا الاصل والغاية - 00:09:04

وهو تدبر صفات الله. فنقول نعم الاصل في صفات الله هو ان تتدبر معانيها وان نقف عند حدودها. وان نحول ذلك الى اعمال القلوب والى في اعمالنا جميعا في عباداتنا واحلاقنا غير ذلك. آآ من السلبيات بالمناسبة التي ينبغي التنبيه عليها - [00:09:24](#)
انه الان يعني غفل كثير من يعلمون العقيدة للطلاب الصغار. غفلوا عن التنبيه لهذه الغاية اولا. وثانيا ربما بعدهم يعني لم يهتم بالمفاهيم الخاطئة اللي عند بعض المبتدئين. ومن هذه المفاهيم الخاطئة الخطيرة انه يظن انه يدرس ليرد - [00:09:44](#)

فتجد الواحد مجرد ما يتعلم شيء من العقيدة ينطح الناس بقرون من حديد المخالفين وغيرهم يقول هذا ليس هو المنهج ومن هنا انشغل كثير من طلاب العلم الان بالصراعات. وردود وردود على الردود في قضايا العقيدة. لأنهم ظنوا انه انه من لوازم تعلم العقيدة - [00:10:04](#)

ان يرد قبل ان يتأنلوا قبل ان يرسخ في العلم وقبل ان يتعلم الحكمة وال الحوار وادب الحوار. فمن هنا يعني ضاعت الجهود يعني ضاعت فرص كبيرة لطلاب العلم في ان تعمقوا ويفقهوا في العقيدة بسبب استعجالهم في انهم ظنوا انهم لابد في البداية يكون مهمتهم الدفاع عن - [00:10:27](#)

الدفاع مرحلة تالية لا نستهين به لكن لا يكون الا بعد النضج وتوافر الشروط والقدرة العلمية العميقه نعم هذه ليست يعني دعوه صحيحة اذا قال اننا لم نجد ما الرد اولا هذا الكلام فيه نظر - [00:10:47](#)

لأنه غالبا غالبا الان العلماء يحاكمون غيابيا ويحاكمون بغير رشد وان الناس لا يتثبتون فيما يفعله العلماء هل فعلوا او ما فعلوا؟ وان اخذ اغلب الذين اتهموا العلماء بالقصير. انما مصدرهم قيل وقالوا ويقولون - [00:11:05](#)

جالس والشائعات رد العالم موجود اذا كان قصرت وسائل الاعلام تعرفون الان وسائل الاعلام هي من ركب الشيطان ما هي العلماء بل تحجر على العلماء حجر عنيف وهذا يعني ما هو ليس ذنب ذنب العلماء - [00:11:21](#)

الامر الاخر انه حتى لو قصر العلماء والمختصون والقادرون لا يعني ذلك ان الشاب المبتدئ او طالب العلم غير متكامل في قدراته انه يتتصدى للرد بل يجب عليه ان يسكت لانه لا يكلف الله نفسها الا وسعها. وايضا كما قال عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم - [00:11:41](#)
غير مستطيع علميا. وليس من وسعه ان يرد فلا يجوز ان يرد. بل رده يضر اكثر مما ينفع. وهذا كثير. يعني سبق اني ضربت لكم مثل او بعضكم لما كانوا حاضرين لانه بالامثل تتبين كثير من الاحوال. اذكر مما وردني وهو كثير وربما بعضكم ورد - [00:12:01](#)

في الحال عند شبابنا انه واحد مرة قال لي يتباهى حتى انه قال هذا في قاعة في قاعة درس اه قال اني البارح اه يعني جادلت احد الرافظة وآآ يعني انه يقول آآ علي ولي الله جادلته في ذلك. قلت هل تشك ان عليا ولي الله - [00:12:21](#)
ارتبك المسكين تكلمت في القاعة كلام قال ثم بعد لحقني في يدري بس انه تعرف قلة العلم وقلة البصيرة. فلما خرج قلت له انت دريت انك اخطأت وارتكتبت خطأ فادح - [00:12:46](#)

نحن من عقائدهنا لدينا الدين الله بها. ان علي ولي الله وان من لم يقل ذلك يكفر موجة قواطع النصوص. فالمسكين انده و قال والله انا ما دريت انا قلت لعلك تقصد نذاؤهم في الاذان - [00:13:02](#)

كذا اقصد كذا قلت اذا خللت الله يصلاح طيب نقرأ يعني نقول بابا باب العلا مفتوحة. والشيء الثاني انه ايضا لازم يقدر ظروف العالم لان بعضهم اذا راح للعالم يبغي له يتتصدى له - [00:13:17](#)

اجلس له حتى مهما كانت ظروفه العالم قد يكون عنده لقاء قد يكون عنده مؤتمر قد يكون عنده محاضرة قد يكون اه مرهق قد يكون عنده مواعيد فكثير من الشباب - [00:13:38](#)

خص الصغار يذهب للعالم فاذا ما وجد قبول من العالم اعتبر العالم يعني تخل عن واجبه وكأنه العالم ما همه الا هذا الشخص هذي حدثت ترى مع الشباب صار هناك صرف واسفاط لمرجعية العلماء بسبب مثل هذه الظواهر. نعم. وذكر احاديث الصفات ثم قال فهذه صفات ربنا التي - [00:13:48](#)

وصف بها نفسه في كتابه ووصفه بها نبيه. وليس في شيء منها تحديد ولا تشبيه. ولا تقدير ليس كمثل شيء وهو السميع البصير. لم تره العيون فتحده كيف هو. ولكن رأته القلوب في حقائق الایمان. انتهى - [00:14:08](#)

وكلام الائمة في هذا الباب اطول واكثر من ان تسع هذه الفتيا عشره. وكذلك كلام الناقلين لمذهبهم مثل او مثل ما ذكره ابو سليمان الخطابي في رسالته المشهورة في الغنية عن الكلام واهله. قال فاما ما سألت - 00:14:28 عنه من الصفات وما جاء منها في الكتاب والسنّة فان مذهب السلف اثباتها واجراها على ظواهرها. ونفي الكيفية او ونفي الكيفية والتتشبيه عنها. وقد نفاهما قوم فابطلوا ما اثبته الله. وحقها قوم من المثبتين - 00:14:48 فخرجوا في ذلك الى ضرب من التشبيه والتكييف. وانما القصد في سلوك الطريقة المستقيمة بين الامرين. ودين الله تعالى بين الغالب فيه والجافي والمقصر عنه. نعم. حتى كلامه هذا فيه كلام الخطابي هذا فيه نوع من - 00:15:08 التراب لكنه شيخ الاسلام اخذه على على حسن الظن وهو كذلك ينبغي ان نحسن الظن في كلام العالم ما دام لحسن الظن مثلا يعني مجال كلامهن ليس على على يعني نهج السلف مائة بالمائة. الخطابي رحمه الله مثل البيهقي يوافقون يوافقون المؤول - 00:15:28 وشيخهم الاعظمي في نزعة تأويل صفات الاختيارية لكتهم يثبتون الصفات الذاتية. وهذا فرقهم بينهم وبين الاشاعرة ايضا في ذاك الوقت في وقت الخطاب والبيهقي ما اشتهر عند الاشاعرة ولا تقرر المذهب الكلامي الخالص الذي قام على يد الرازي وشهريستاني - 00:15:49

اه ابو المعالى الجويني كذلك اه الاهمى والغزالى الاهمى والايدي هم الذين قرروا ما او وضعوا الاسس الكلامية التي شقها الرازي هم الذين طوروها وقعدوها. فهو اه ليس على مذهبهم - 00:16:12 الخطابي وهم جاءوا بعده الخطاب والبيهقي ومثلهم النووي وبالحجر كلهم منهجهم العام منهج اهل السنّة والجماعة حتى في الصفات الاصل يقولون بما يقولون بها الاستماع عند التطبيقات اي نعم عندهم شيء من التخليل خاصة البيهقي نعم الخاص والبيهقي والخطابي. والدليل على هذا انه البيهقي يذم يعني - 00:16:32 يقرب منهج السلف يعتز به وينصره نعم ثم عند التطبيقات يقع في بعض الغلطات والخطابي كما تعرفون له كتاب جيد والغنية عن كلام الاهل. من ظاهر من عنوان الكتاب انه يرد ويرفض علم الكلام. لكن مع ذلك تلوث بعض ارائه بلوثات الكلام - 00:16:58 ابن حزم غير ابن حزم منهج. ايه. اه يعني لون غريب ابن حزم لون غريب. يعني هو المشكلة من حجم الاستقلالية. بس باختصار في كل شيء ليس له مرجعية واي عالمرجعية حتى لو كان اكبر علماء. اذا كان ليس مرجوعه مذهب السلف يخبط. وهذه سنّة الله في خلقه - 00:17:18

نعم وعلمه وتمكنه وغيرته على الدين الا انه عيب الدعاة المعاصرین ليس لهم مرجعية سجل واحد يقع في كوارث ومطبات يعني لا تقاد تحتمل بسبب اسقاط المرجعية - 00:17:44 سواء كان مقصود او غير مقصود. نعم. احسن الله اليك. والاصل في هذا ان الكلام في الصفات فرع على الكلام في الذات. ويحتمى في ذلك حذوه ومثاله. فإذا كان معلوما ان اثبات الباري سبحانه انما هو اثبات وجود لا اثبات كيفية - 00:18:03 ذلك اثبات صفاته انما هو اثبات وجود لا اثبات تحديد وتكييف. فإذا قلنا يد وسمع وبصر وما وما اشبهها فانما هي صفات اثبتهما الله لنفسه. ولسنا نقول ان معنى اليد القوة او النعمة. ولا - 00:18:23 اعني السمع والبصر العلم ولا نقول انها جوارح ولا نشبهها بالايدي والاسماع والابصار التي هي جوارح وادوات للفعل. ونقول من اللحظة اه هذا الكلام يحتاج الى شيء من زيادة الايضاح - 00:18:43 اه الذي عليه السلف حينما نقول اه ان معنى اليد او نفي ان يجعل اثبات الصفة بالقوة النعمة يعني بالتأويل فلا يعني ذلك وهذا مسألة مهمة جدا في حوارنا مع المخالفين الان هي بديهيّة عند علماءنا الاولئ لكن الان - 00:19:03 واحد محلبشي حينما نقول في صفة اليد لانها ليست النعمة اه او القوة فلا يعني ذلك اننا نفي وجود لوازم الصفات. هو يلزم من اثبات اليد على ما يليق بجلال الله. يلزم منها النعمة والقوة والكرم - 00:19:23 وجميع الوازمن الكمالية. اقول هذا لانه بعض طلاب العلم قد يفهم النفي مطلقا. ان النفي ان اليد من معانٍ النعمة نقول لا. نعم بل نقول نعم. ان من معانٍ اليد ما يدل عليه السياط. بل يداه مبسوطتان يدل على هذا - 00:19:43

ان الله عز وجل ليس موصوف بما وصفه اليهود. والمبطلون من الصفات الشنيعة في حق الله كالبخل والشح. لكن ايضا في نفي الوقت اللي ثبتت فيه الحقيقة على ملك جلال الله حقيقة اليد على الله في نفس الوقت فان لابد ان ثبتت لوازمهها. وهكذا في جميع الصفات - 00:20:03

وهذه ميزة يعني لو نظرنا نظرة عقلية بسيطة فطرية. اي احسن من يثبت الصفات في بعزم معانيها ولوازمها او من يثبتها ويثبت جميع معانيها ولوازمها اي اكمل في حق الله؟ - 00:20:23

من يحصل الصفة ببعض معانيها او من او من يثبتها اصلا. ويثبت معانيها ولوازمها اي اكمل؟ نعم. هذا الفارق بين مذهب السلف ومذاهب المخالفين. نعم. متى ما استطعنا ان نتفادى مثل هالعبارات - 00:20:39

على ظاهرها فهو اولى الا اذا اضطرنا الخصم الذي ينفي حقيقة الظاهر اللائقة بالله نقولها اذا ما قالها او نحن نقرر مثل ها التقرير في مجلس علم ما نأتي بالالفاظ التي لا نحتاجها - 00:20:57

نقول كما جاءت ونقول انه حق في حق الله. وان الصفة ثابتة لله. على ما يليق بجلاله. وانها ليست رمز ولا مجرد لازم ولا مجرد الى اخره. وان الرموز التي تعني الحق والوازيم التي تعني الحق مثبتة. لكنها ليست هي الاصل. الاصل اثبات الصفة كما جاءت لله - 00:21:17

نعم. قولوا ان القول انما وجب باثبات الصفات. لان التوقيف ورد بها. ووجب نفي التشبيه عنها لان الله تعالى ليس كمثله شيء. وعلى هذا جرى قول السلف في احاديث الصفات. هذا كله كلام الخطابي. وهكذا قاله - 00:21:38

التوقيف ما قول ما قصده في التوقيف؟ ماذا يقصد لا ما هو بالتوقف والقول ان القول انما وجب اثبات الصناف لان التوقيف يعني الشرع الموقوف. يعني الوحي هنا ورد بها هنا بنقول والله هذا توقيفي - 00:21:58

اذا كان ثابت في الكتاب والسنة فكذلك قصده ليس التوقف. قصده التوقيف يعني انا وقفتاه على ما قال الله وقال رسوله صلى الله عليه وسلم هذه الهي اللي قال السلف فيها من الروح كما جاءت التوقف والهرولة والممل ونحوها - 00:22:19

تورد على سياقاتها وش معنى سياقاتها؟ ما نريدها مفردة ما نقول من صفات الله الملل ما نقول من صفات الله التردد. لكن تجي بسياقاتها سياقاتها هو اثبت معنى اخر غير التردد المذموم - 00:22:37

من غير معنى الاقرام يعني اكرام المؤمن اي نعم ايه الصابون الصابون وقال ابو نعيم الاصبهاني صاحب الحلية في عقيدة الله قال في اولها طريقتنا طريقة متبعين الكتاب والسنة واجماع الامة. قال فما اعتقدوه ان الاحاديث التي ثبتت عن النبي صلى الله عليه واله - 00:22:55

وسلم في العرش واستواء الله يقولون بها. ويثبتونها من غير تكييف ولا تمثيل. ولا تشبيه. وان الله بائن من خلقه والخلق بائنون منه. لا يحل لا يحل فيهم ولا يمتزج بهم. وهو مستو على عرشه في - 00:23:21

دون ارضه وخلقه. وقال الحافظ ابو نعيم في كتابه محجة الواثقين ومدرجة الواثقين تأليفه واجمعوا ان الله فوق سماواته عال على عرشه. مستو عليه لا مستول عليه كما تقول الجهمية - 00:23:41

انه بكل مكان خلافا لاما نزل في كتابه. الامتنم من في السماء اليه يصعد الكلم الطيب الرحمن على العرش استوى. له العرش المستوي عليه. والكرسي الذي وسع السماوات والارض. وهو قوله - 00:24:01

دعا كرسيه السماوات والارض. العجيب انه مثل هذه اه القواعد في الاثبات والدلال ادلة عليها كثير من المعاصرین وغير المعاصرین لان عاشوا عهد شيخ الاسلام ابن تيمية وبعد ابن القيم وائمه السلف اليوم يعني يزعمون انه هذا هذا التقرير هو او انه مبتدع - 00:24:21

انه من اسلوب شيخ الاسلام ابن تيمية مع انه هذا الكلام كما ترون للاوائل القرن الثاني والثالث والرابع فهل هذا جهل؟ انا اقول بعظامهم يجهل خاصة الشباب المعاصرین الان اللي بدأوا يعني اه بدأوا يجرمون السلف فعلا. ما اقول يعني - 00:24:47

يخطئونهم كانوا خطأوهم قبل كم سنة والان صاروا يجرمونهم. فيزعمون ان هذا الاسلوب الذي طرحة شيخ الاسلام وجاء فيه من

كتب معتمدة صحيحة للائمة انه انما اخترعه شيخ الاسلام نقل. هذا الكلام كله من قول. عنيمة السلف في القرن الثالث وقبله وبعده -

00:25:06

فالقصد انه ليس يعني هذا التقرير هو منهج شيخ الاسلام. منهج شيخ الاسلام هو قاعدة وجمع واستوعب وايضا نظم اقوال السلف على نحو علمي منهجي يشكر عليه. وضع له قواعد ونسس وضعه في مظانه في اماكنه -

00:25:27

في جمع المتفرق وجاءه على جاء به على سياقات منهجية على العناوين في العرش في الالستواء في كذا لكن هذه نقول كما ترون اه وقرر ما يقرره شيخ الاسلام او هو قرر ما قرر و لم يكن هذا من ابتدائه. نعم -

00:25:47

وكسيه جسم والاراظون السبع والسماءات السبع عند الكرسي كحلقة في ارض فلاد. وليس فيه علمه كما قالت الجهمية. بل يوجد بل

00:26:06

يوضع كرسيه يوم القيمة لفصل القضاء بين خلقه. كما -

00:26:26

فقال كما قاله النبي صلى الله عليه واله وسلم وانه تعالى وتقديس. نعم. هذا موضوع جديد. اه لا الله الا الله من الامور التي آآ يعني آآ

نحتاجها في تقريرنا للعقيدة. انه كثير من المخالفين ما -

بين صفات الله وخلقه وصفات خلقه فتجدهم يشنعون على السلف الكلام عن العرش والكرسي. وكأنها من صفات الله. وهي ليست من صفات الله صفة الله هي استواء العرش تجدهم يعني يعتبرون او احياناً يشنعون علينا. اننا نذكر مثل هذا الكلام عن العرش والكرسي.

نحن نقول يعني انها جسم وانها محیطة بالسماءات -

00:26:46

وارجو انها كما جاء في اوصافها واحجامها وعظمتها فيخلطون بذعنون ان هذا نوع من التجسيم وهو لا علاقة له في صفات الله من حيث انها مخلوقات. اليه الكرسي مخلوق وهو جسم يعني انه مخلوق مادة كذلك الكرسي. العرش والكرسي كله من مخلوقات الله

00:27:14

فهذا يعني اللوم على على اهل السنة وعلى السلف بكلامهم عن آآ مثل هذه المعلم العظيمة من خلق الله يعني اللوم عليهم يدل على

جهل المخالفين. نعم سبق عند المقطع هذا على اساس ان نأخذ الكتاب نعم تفضل اكمل -

00:27:38

دكتور نايف والله ما ودنا ترجع. وكسيه جسم والاراظون السبع والسماءات السبع. اه رجعت الساطرة فقط طيب احسن الله اليك.

وانه تعالى وتقديس يجيء يوم القيمة لفصل القضاء بين عباده والملائكة صفا صفا. كما قال تعالى -

00:27:59

وجاء ربك والملك صفا صفا. وزاد النبي صلى الله عليه واله وسلم وانه تعالى وتقديس يجيء يوم القيمة فصل القضاء بين عباده.

فيغفر لمن يشاء من مذنبى الموحدين. ويعذب من يشاء كما -

00:28:21

قال تعالى يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. بارك الله فيك وشكراً لأن نأخذ فاصل بسيط

ذكر لكم قبل اسبوعين نظرية جديدة في الغرب -

00:28:41

والاعتراف بالله عز وجل مع المكابرة ويعني العناد هم بدل ما يقولون بوجود الله عز وجل بالضرورة ربوبيته لاي خلقه جاء بمصطلح

جديد وهو نظرية التصميم الذكي او المصمم الذكي -

00:28:58

ومفادها انهم لما بحثوا علمياً خاصة حول نظرية دارون وغيره وجدوا كثيراً من نظريات الغرب السابقة التي تقوم على الحاجة وتفسير

الطبيعة ونحو ذلك انها ينسفها العلم الحديث نصف -

00:29:16

وانها ليست لها مصداقية في التجربة والعلم آآ التطبيق الصحيح وثبتوا انه خصائص المخلوقات بما فيها ادنى ذرة من المخلوقات

تدل على انه لا يمكن ان يقال ان هذا الكون والوجود عشوائي ولا انه من الطبيعة ولا صنع نفسه ولابد من -

00:29:31

المصمم الذكي لماذا لا يكون الله من رب العالمين؟ هو استكبار وثبت عندهم علمياً ان هذا الخلط له خالق. وان الخالق لابد هذا الخل

لهذا الكون. من خلال صفات الكون من خلافات سيئة المخلوقات -

00:29:55

خصائصها ان هذا الكون بمنتهى الكمال وبمنتهى الحكمة والابداع لكن الى الان نستكثراً فانا جبت البحث مع انه بحث ليس مستوفياً

هو بحث طالب من دراسات عليا اه ومستعجل حتى هو ايضاً ما تمكن انه يبحث في فحص سريع يعني متعمق لكن مع ذلك ارى ان

احدهم يقرأه ويأتي لنا بنتيجة في حدود صفحة -

00:30:11

نادر ممکن صاحبه موجود وطالب اه یعنی یجید اللغة الاجنبية ولذلك ونقت في بحثه او اطمأننت الى بحثه ممکن تنسق معه ويعطيك المراجع يدلك عليها بس هذی حقيقة انا فرحت فيها بحکم انه یعنی السائد عند العلمانيین الان واللیبرالیین آآ هو النظیریات المظلمة لا النظر - 00:30:38

المثبتة لوجود الله عز وجل وعظمته وجلاله. ليس مقرر الوجود هما هم يقولون ليس انه موجود الخالق. قالوا هذه الصفات الموجودة تدل على عظمة التصميم شوفوا كلمة التصميم. على على لغتهم المادية - 00:31:03

وعظمة التصميم تدل عظمة المصمم شديدة الان في الغرب ایه نظرية جديدة نظرية المعتزل السابقین في اثبات الصانع یعنی بدل ما يقولون بس المعتزلة خیالیون. وھؤلاء واقعیون. فرق بین یثبت من خال واقع یعترض وبين من یأتيه في - 00:31:19

من الخيالات وجود الخالق فطري المعتزلة عندهم عقول كبيرة لكنها ظالة وغير مهتمة اکثر ما قاموا به خیال وفلسفة بينما هذا هذه نظرية واقعیة نعم یا شیخ الموضوع الانثی بعد ذلك ینمو منتخب فهذا الشیء الذي جعله مسلم قال آآ مادة الام وكیف آآ - 00:31:46
تعلمت این عن یعنی؟ ماتت امه فکیف تعلم؟ نعم الله اعلم هو هو امثال هذا کثیرة بس احیانا آآ یعنی هذا یدل على ضعف الانسان وقلة یعنی قدراته مهما بلغ من القدرات البشرية - 00:32:28

الا انه یبقى محدود القدرات والا هذا ینطبق على حتى الحیوان العادی مثل القط تموت امه ولا تدهس ویا رب یربی في بیت لم یری قطط ثم یرث صفة امه وابیه - 00:32:49

یعنی هذا لاحظنا یعنی وهذا وجد مثلا تجد تدهس الام في الشارع فناس یاخذون هذا الصغیر یحتضنونه فینشأ على ما نشا عليه امه اللي ماتت وهو لا یدرك شيئا کثیر فسبحان الله سبحان الخالق نعم. نسأل الله الجميع التوفيق والسداد وصلی الله وسلام وبارك على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین - 00:33:10